الفوكولاري

"العطاء بسخاء يصنع المعجزات"

"أعطوهُم أَنتُم ما يَأكُلون" (لوقا ٩، ١٣)

جاء الكثير من الناس ليسمعوا يسوع الذي شفى كثيرين، إنه يتحدث الآن عن ملكوت الله...! هذا أمر جيد جدًا لدرجة أن لا أحد يريد المغادرة. وفي المساء، ما زال الجميع هناك، جالسين ويستمعون.

التلاميذ قلقون لأن الوقت أصبح متأخرًا. فيطلبون من يسوع أن يطلب من الجموع أن يغادروا ليبحثوا أين يمكنهم أن يأكلوا ويناموا. ولكن يسوع كان هادئًا، فنظر إليهم وقال: "أعطوهم أنتم ليأكلوا".

يجيبون: كيف؟ "ليس لدينا سوى خمسة أرغفة وسمكتين!". بالنسبة ليسوع، كانت تلك الأرغفة والسمكتين مهمة: باركها، وكسرها، ووزعها على الجموع. فأكل الجميع وبقي ١٢ سلة!

دانيال من المكسيك يحب ألعاب السيارات كثيرًا. وفي أحد الأيام، أحضر بعضهم إلى الساحة ليلعب بها. وعلى مسافة غير بعيدة رأى طفلاً آخر يلعب بسيارات من الورق المقوى. وهو ينظر إليه فكر:

"كم سيكون جميلاً لو أعطاه يسوع سيارات لعب حقيقية". ثم تأتيه فكرة. يأخذ اثنتين من سيارات الألعاب التي يلعب بها ويقدمها إلى ذلك الطفل. كم هذا جميلٌ! "نعم، شعرت وكأن يسوع قدمها له، بمساعدتي كما أعتقد!"

وبعد أيام قليلة، تعود أخته الكبرى إلى المنزل وتقول له: "لقد أعطاني أحد أصدقائي هذه من أجلك!" يفتح دانيال العلبة: كانت مليئة بالسيارات! لقد "ضاعف" يسوع السيارات التي أهديتها!

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita